

مراجع الدين في قم يستنكرون اساءة بابا الفاتيكان للاسلام



ارنا

صدر المرجع الديني آية الله ناصر مكارم شيرازي في مدينة قم (جنوب طهران)، بيانا ادان فيه تصريحات بابا الفاتيكان المسيئه للاسلام.

واشار البيان الي ان هذه الاساءة والهجمه ضد الاسلام والتي جاءت بعد الانتصار البطولي الذي حققه حزب الله ضد الكيان الصهيوني لم تكن بعيدة عن التوقعات وتساءل، انه لماذا يندفع زعيم المسيحيين بالاعيب الساسه الظالمين والمتعطرسين.

وتابع، ان البابا اثبت عمليا بانه لا اطلاع له باحكام الاسلام . فهل يعقل ان يكون زعيم الكاثوليك في العالم عديم المعرفة الي هذا الحد بديانه كبيره كالاسلام يعتنقها مليار واربعمائه مليون شخص.

وصرح البيان، اننا وضمن ادانتنا الشديده لهذه الاساءة الكبيره الموجهه للاسلام والمسلمين، نعتقد

بان هذا الكلام سيودي للمزيد من زعره الامن في العالم.

وتساءل هذا المرجع الديني، هل يتوقع البابا ان يسكت الفلسطينيين علي الصهاينه الذين جاءوا من اقاصي الارض واحتلوا ارضهم وشردوهم من ديارهم او ان يسكت حزب الله في ظل تعرض الشعب اللبناني للعدوان الصهيوني الذي ارتكب المجازر الفظيعة بحق الاطفال والنساء والشيوخ.

واكد آيه الله مكارم شيرازي موجهها خطابه للبابا، انه عليك بدلا من الهجوم علي المسلمين ان تنصح ساستكم القساه مصاصي الدماء ليدركوا بان عهد الاستعمار قد ولى وانه عليكم احترام استقلال الدول الاسلاميه ومسلمي العالم.

وتابع، انكم ومن خلال اتباعكم مآرب ساسه الاستكبار العالمي انما ارتكبتم خطاء كبيرا لذا عليكم العمل باسرع ما يمكن لتصحيح ذلك، وكونوا علي ثقه بان هجومكم غير المنطقي علي الاسلام والمسلمين لن يوءد سوى للمزيد من تعزيز صفوفهم.

من جانبه اصدر المرجع الديني آيه الله محمد فاضل لنكراني بيانا اعتبر فيه تصريحات البابا بانها لا تتواءم اطلاقا مع منطق وروح الدين الاسلامي.

وقال، ان هذه التهم الواهيه التي صرح بها البابا ادت الي الالم والقلق الشديدين.

وتابع البيان، ان هذا الامر يشير الي احد امرين، اما انه لئن يمثل هذا الكلام او انه يجهل دين الاسلام ولا اطلاع له به، وفي كلتا الحالتين ينبغي ان ناسف لمن يتبعه.

واكد اهميه تعامل زعماء الاديان التوحيديه في مواجهه المشركين وقال، في الوقت الذي يجب ان لا يقع زعماء الاديان التوحيديه في فخ المستعمرين وطلاب الحروب فان السؤال المطروح هو لماذا طرح (البابا) مثل هذه التهم الواهيه والبعيده عن الحكمه والوثائق التاريخيه.

وقال آيه الله فاضل لنكراني، ان كلام البابا عن الجهاد ينم عن عدم معرفته بحقيقه الجهاد الاشراقيه، فهو قد التبست عليه الامور وخلط بين جهاد الاسلام وبين ما يسمونه ارهابا في اميركا.

واضاف، اننا ننصحه في اواخر ايام عمره ان يقلع عن هذا الانحراف والتآمر وان يتخذ نهجا صحيحا لنفسه

وللمسيحيين.

وقد اعلنت اداره الحوزه العلميه في مدينه قم بان الحوزات العلميه في انحاء البلاد ستعطل دروسها اليوم الاحد وستنظم تجمعات احتجاجيه علي التصريحات المسيئه التي ادلي بها بابا الفاتيكان تجاه الاسلام .